

الإجراءات الأردنية ضد الأعراف الدبلوماسية

صمود سورية مسمار دق في نعش النظام الدولي الأحادي... وتردد أميركي يارسال أسلحة نوعية للمسلحين الحكومة الحالية تمثل جميع الأفرقاء وتستطيع ملء الشغور الرئاسي

ركزت القوات الفضائية اللبنانية والعالمية في حوراتها السياسية أسس على جملة من الملفات أبرزها ملف الاستحقاق الرئاسي في سورية الذي تصدده المشهد في المنطقة، حيث شكل الإقبال الكثيف للسوريين على سفارات بلادهم في الإغتراب للإدلاء بأصواتهم لانتخاب رئيس للجمهورية، خصوصاً في لبنان، صممة للمراقبين في الداخل والخارج. المشهد كان أقرب إلى استفتاء شعبي منه إلى اقتراع، ومنه نتجه الأنتظار إلى الثالث من حزيران موعد الانتخابات في داخل سورية ما يطرح تساؤلات عدة عما إذا ستكون نسبة المشاركة وحامسة الناخبين السوريين في الإدلاء بأصواتهم مماثلة لنسبة المشاركة المرتفعة في الخارج حيث لا معارك بين الجيش السوري والمسلحين ولا ضغوط على الناخبين كما يدعي البعض بأن ذلك موجود في سورية.

الأزمة الدبلوماسية الناشئة بين الأردن وسورية أيضاً كانت محط تركيز المتحاورين لا سيما موقف الإمارات والأردن من سورية وترزاهنه مع موعد الانتخابات السورية في ظل الحديث عن مناوآت



الدولة الإسلامية في العراق والشام



وختم سبائله تحليله بالوقوف على قرار الولايات المتحدة بتسليح المعارضة في سورية، موضحاً «أن فكرة التسليح استخدمتها الولايات المتحدة للترويج دائماً في تغيير المعادلة العسكرية على الأرض، فهي لوحث في مرات عدة بتزويد المعارضة بمضادات طائرات لتغيير المعادلة العسكرية، فالولايات المتحدة ستبقى تلوح بهذه الورقة لأنها ورقة مهمة بالنسبة لها، إضافة إلى سعيها المستمر لإيجاد معارضة وجيش علماني بحيث تتغير المعادلة على الأرض، بالتالي تتغير معادلة التفاوض مع النظام السوري وحلفائه».



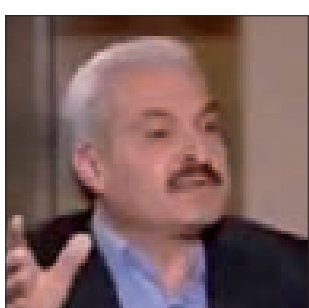
عبود لـ «أوت تي في»: دخول العناصر التكفيرية والقاعدة دفع المواطن السوري إلى التمسك بالاستقرار

قال الكاتب السياسي مازن عبود «إن إدارة ملف المعارضة السورية طيلة الأزمة لم تكن صحيحة وبخاصة بعد دخول العناصر التكفيرية والقاعدة ما دفع المواطن السوري إلى أن يفضل الاستقرار أكثر من الغوضى». ويرى «أن مشكلة النزاحين في لبنان سببها التصدير في التعاطي مع هذا الملف لذلك تم التعاطي مع النزاحين السوريين كورقة ابتزاز داخلية». وأضاف: «هناك تحول في المنطقة حتى داخل «دولة إسرائيل» التي تدعي العلمنة وتحولت أكثر إلى طرح صيرية الديانة اليهودية على المواطنين». وانتقد زيارة البابا إلى الأراضي المحتلة قائلاً: «البابا والكنيسة يقفان على مسافة واحدة من كل من الفلسطينيين و«الإسرائيليين» ولكن هذا الأمر يشكل إجحافاً أمام الشخص المظلوم في هذا الصراع والمتمتة حقوقه وهم الفلسطينيون»، مشيراً إلى «أن زيارة البابا لضحايا المحرقة اليهودية فيها شيء من المبالغة»، مضيفاً: «مع أننا ندين كل المجازر وكل الدماء التي تسفك إلا أنه في التاريخ القديم والحديث توجد مجازر أكبر من المحرقة التي لا يزال اليهود إلى الآن يتلقون التعويضات والاعتذارات عنها».



الشهابي لـ «أوت تي في»: من الضروري توفير بيئة آمنة لإعادة إعمار سورية

أكد رئيس اتحاد غرف الصناعة في سورية فارس الشهابي أن «بعد كل هذه السنوات وبعد تأمر كل تلك الدول على سورية التي حاولت تدمير سورية وضرب بنيتها التحتية وسرقة مقدراتها ونهب ثروتها ما زالت الدولة تدفع الرواتب للموظفين وما زالت الانتخابات تجري في موعدها من دون أي تأجيل، وهذا كله يهبط عزيمة المتأمرين». وأشار إلى أن «ما توصل إليه الجيش السوري في سجن حلب المركزي هو إنجاز عظيم، فقد اجتمعت دول عدة وتأمرت لإسقاطه بأجهزتها المخابراتية وإمكاناتها التي جذبتها، ولم تستطع بفعل صمود الجيش»، مشيراً إلى أن «أهل حلب سينتخبون على رغب المناطق التي تسيطر عليها الجماعات الإرهابية». ورأى أن «على الأجنحة السورية المساهمة في الاقتصاد اللبناني، وبالنسبة للنزاحين يجب إعادتهم إلى سورية لأن الدولة السورية تعطي المساعدات للجميع، وتحضن الجميع حتى أهالي المسلحين»، مؤكداً أن «الخصائر المادية بالمليارات لكن سورية ستصمد وستستمر بإعادة الإعمار ولكن يجب التركيز على موضوع الحسم العسكري حتى توفر البيئة الآمنة المناسبة لإعادة الإعمار». وختم الشهابي: «الكرامة والصمود ليست لهما علاقة بالحالة المادية، فأهلنا في غزة قاسوا ما قاسوا، ونسبة البطالة فيها 60 و70 في المئة ومع ذلك لم يفتحوا حدودهم للمتلسلين ولم يستسلموا للإسرائيليين»، مؤكداً أن «تركيا أتتتها أنها أكبر عدو للعالم العربي، ليس لسورية فقط بسياستها الضمائية الاستعمارية الحاكمة، فأردوغان وأعوانه هم من سرقوا حلب ومصانعها وآلتها وهم من احتضنوا المسلحين ومدوهم بالسلاح والعتاد، وبعد أن كانت سياسة سورية الاقتصادية تدعم الاقتصاد التركي قابل الإتراك الحسنة بالسياسة».



شبيب لـ «رسم»: منح السوريين من ممارسة حقهم يتناقض مع القوانين الدولية

قال القيادي في حزب الشعب سلمان شبيب إن «منع السوريين من ممارسة حقهم يتناقض مع القوانين الدولية». ورأى أن «الأردن يعيش حالة تناقض ويتعرض لضغوط شديدة من أميركا والسعودية ليتخذ مواقف عدائية ضد سورية، ويشعر بتهديد لأمته الوطني بسبب ما يجري في سورية»، مضيفاً أنه «يمكن للسوريين المقيمين في عمان ممارسة حقهم في الانتخابات بشكل طبيعي». وأضاف: «إن المغتربين المصريين 4 أضعاف السوريين، ولم تقوم أي دولة بمنعهم من التصويت في الانتخابات وقد شاركوا في الدول العربية والأجنبية، أما السوريون فقط سمح في 38 دولة سجل أكثر من مئتي ألف سوري، وهذا دلالة على حماسة السوريين في الخارج للمشاركة في هذا الاستحقاق»، لافتاً إلى أن «هناك محاولة لإفشال الاستحقاق وهذا الاستحقاق معركة مصيرية». وأوضح شبيب أن «الإجراءات تدفع السوريين في الخارج لمزيد من الحماسة، ونزاهة هذا الاستحقاق هي مسؤولية الدولة وكل سوري يجب أن يكون حريصاً على أن تتمتع هذه الانتخابات باقصى درجة من النزاهة». وأكد أن «يجب على الجميع أن يساهم في الانتخابات ولا يجوز شرعاً ولا أخلاقياً التنازل عن هذا الحق لأنه يتعلق بالوطن، وسورية تعيش تحت حالة عدوان وتصعيد في العدوان الإعلامي والسياسي»، مشيراً إلى أن «إسرائيل لم تتعلم من التاريخ وإذا كررت التجربة في سورية ستدفع الثمن أضعاف ما دفعته في جنوب لبنان». وبالنسبة لموضوع الأردن، قال شبيب: «هذا ليس غريباً عن الأردن فقبل الغزو كان الأردن يعيش على حساب العراق وكان يستفيد منه، وبعد الغزو قام الأردن بتقديم تسهيلات أميركا لدخول الأراضي العراقية».



حسن لـ «المنار»: صمود سورية هو المسمار الذي دق في نعش أحادية النظام الدولي

أشار المحلل الاستراتيجي حسن حسن إلى «أن المشهد البارحة كان صادماً للجميع، والذين خرجوا خارج القطر هم جزء من الشعب السوري الوفي للوطن ولهذا القائد الاستراتيجي، وهذه خطوة من مجموعة خطوات تمنح الاستحقاق الرئاسي الشرعية». ورأى «أنه لا يمكن الفصل بين الواقع الميداني والسياسي، ولولا الإنجازات الميدانية اليومية لا يمكن للدولة السورية الإعلان عن انتخابات رئاسة الجمهورية». وأكد «أنه لولا الإنجاز النوعي الذي تم في القصر والقلمون وعلى الحدود اللبنانية لما كنا رأينا هذا المشهد السياسي والأمني الذي سمح للمواطن السوري الموجود في لبنان أن يمارس حقه الانتخابي». ورأى «أن الصورة لم تتبدل كثيراً وهي كما كانت في السابق تهويل وحرب نفسية وهي الآن كذلك من خلال مناوآت «الأسد المتأهب»، معتبراً «أن ما يحصل على هذا الصعيد هو جزء من تغطية الإفلاس الحقيقي واستعراضات إعلامية»، مضيفاً: «لا يمكن إهمال ما يجري ويجب أخذه دائماً في الاعتبار، وأن أي عمل مشهور وطائش سيؤدي إلى إشغال المنطقة بأكملها». وأضاف: «إن الأمان الذي لا توجد الدولة فيها على الأرض السورية هي خالية من السكان لأنه لا يوجد فيها أمان، والذي يحدث كلام باطل يراه به باطل ويحاولون التصعيد والتخويف بقذائف الهاون وغيرها». وأكد أن صمود سورية هو المسمار الذي دق في نعش أحادية النظام الدولي.



الحسن لـ «تلاقي»: سياسة الغرب تقطيع للوقت لأخذ سورية إلى الفراغ

قال المحلل السياسي تركي الحسن «أنه من المعروف أن السوريين يتصفون بالوطنية العالمية التي تقضي إلى مسالتين أساسيتين، أولاً: إن الوطنية هي شعور في الانتماء إلى هذا الوطن لأنه في هذه الحالة يابم لأمه ويفرح لفرجه»، وأكد «أن في الجزائر وفي دول أخرى كان هناك إقبال شديد وبالتالي عندما يذهب المواطنون إلى مسافات بعيدة من أجل أن يضع رأيه في صندوق الاقتراع هذه أعلى درجات المواطنة وهذا ما يميز به المواطن السوري». وأضاف: «إن المواطنة في التعبير السياسي هي تعبير حي متحرك بصيرورة تاريخية، وبالتالي تعبر عن مسالتين، الأولى هي علاقة فرد بمجتمع وعلاقته في الدولة كظاهرة اجتماعية ويهبر عن حركة تفاعلية متكاملة»، وعندما يذهب هؤلاء الناس آلاف الكيلومترات ويعانون ويقفون في طوابير، خصوصاً ما ظهر في لبنان وبقية العواصم التي انتخب فيها السوريون يظهر حرص السوريين على تمسكهم بدولتهم»، مؤكداً «أن حلف العدوان يصير على منع الانتخابات في سورية لأن ما قاله هؤلاء في اجتماع أصدقاء سورية عن أن هذه الانتخابات ثائلة ويقطع الوقت لمدى عامين وفي نهاية العامين لا تجري انتخابات ولا يجري حل أي التزوير كان بإمكانهم أن يطالبوا بمعايير النزاهة والحرية في الانتخابات وليس مصادرة الانتخابات عندما قالوا إننا نريد تأجيلها وأن يمدد للرئيس عامين بحسب القانون وخلال هذين العامين ينتجون حلاً توافقياً يستطيع السوريون به أن يرسوا مستقبلاً للنحل السياسي للأزمة السورية». وأضاف: «لقد مضى على بيان جنيف حوالي عامين ولم نتقدم خطوة واحدة، فإعداء سورية لا يريدون حلاً، وبالتالي كانت الفكرة هي الذهاب لسياسة تقطيع الوقت أي أن لا مانع من أن نعد عامين ويدعوننا إلى مؤتمر جنيف بجولة ثالثة ويقطع الوقت لمدة عامين وفي نهاية العامين لا تجري انتخابات ولا يجري حل سياسي فنذهب إلى فراغ سياسي»، مضيفاً: «هذه هي الفكرة الأساسية لدى الغرب وهي الفراغ السياسي أي فراغ في الرئاسة ويتبعه فراغ في الحكومة ويتبعه فراغ في الإدارة المحلية، فنصبح دولة فاشلة، وبالتالي نصبح ضرورية حزمة الحكم الانتقالي وتنقل إليها الصلاحية ومن الطبيعي أن يكون لكل دولة دستور وفي طبيعة الحال الاستحقاق يتم في موعده منذ سبع سنوات».



سبائله لـ «الميدانين»: الأسد المتأهب تحولت إلى قوات لمكافحة الإرهاب

أوضح الكاتب والمحلل السياسي الأردني عامر سبائله «أن الكثيرين راهنوا على أن صناديق الاقتراع السورية ستكون خاوية ولن يزورها أحد، وبالتالي سيتم فكرة الانتخابات وتقزيمها وإنهاء فكرة شرعية إعادة انتخاب الرئيس»، مضيفاً: «إن الصورة جاءت مغايرة ومفاجئة لكثير من المترقبين بهذه الانتخابات». أما في ما يتعلق بقضية السفير السوري في الأردن فقد أوضح سبائله «أننا إذا نظرنا إلى القضية من ناحية التوقيت فسوف تفتح قضايا وتساؤلات كبيرة، ولكن سناخذ الموضوع من بعد طرد السفير السوري نجد أن السفارة السورية في الأردن ما زالت مفتوحة والانتخابات تجري فيها على قدم وساق، والصحافة الأردنية تشير إلى الإقبال الكثيف على الانتخابات»، مؤكداً «أن ليس هناك أي أجندة هدف إلى تعطيل الانتخابات أو إلغائها أو حتى إلى تقزيمها، وهذا يعني أن مسألة السفير لا تخرج من مسألة كونها تتعلق بالسفير كشخص وليس كمصعب أو كعلاقات دبلوماسية». وأضاف سبائله «إن موضوع إبعاد السفير وبحسب مصادر أردنية تم الترتيق إليه بين دمشق وعمان منذ عام أو عام ونصف نتيجة لتصريحات السفير السوري، وتصدر الإشارة إلى أن البيان الصادر من الحكومة الأردنية تطرق إلى شخص السفير وليس إلى منصبه، فهذا يعني أن الأبواب مفتوحة أمام دمشق لإرسال اسم جديد ليتم قبوله وبالتالي تنتهي هذه الأزمة التي لا دمشق ولا عمان بحاجتها»، مؤكداً «أن المرحلة المقبلة بحاجة إلى ارتباط بملاقات أمنية مهمة لمكافحة الإرهاب وما سيليه، وبالتالي يجب إبقاء خط التوصل مفتوحاً بين دمشق وعمان». وحول مناوآت الأسد المتأهب قال سبائله بـ «إنها فقدت بريقها لأن هذه المره الثالثة التي تحدث فيها هذه المناوآت وفي كل مرة كنا نحل بان لها علاقة في الاستعداد لفتح الجبهة الجنوبية من سورية وإنشاء منقلقة عازلة، ولكن اليوم واضح أن مسار الأزمة السورية قد حول فكرة «الأسد المتأهب» من قوات على الجبهة الجنوبية لسورية إلى قوات لمكافحة الإرهاب من أفغانستان إلى الشرق الأوسط في المرحلة المقبلة».



هاشم لـ «أن بي أن»: الحكومة تستطيع أن تملأ الشغور

رأى النائب قاسم هاشم «أن موضوع الشغور غير طبيعي في الحياة السياسية اللبنانية»، لافتاً إلى «أننا في وضع سياسي غير مستقر بالبلد وله آثار وتداعيات على أكثر من صعيد»، أملاً في «أن لا يطول الشغور»، مضيفاً: «في ظل هذه الأجواء لا يمكن أن نصل إلى انتخابات رئاسية». وأكد «أن الحكومة استطاعت أن تثبت قدرتها على القيام بالإنجاز وتستطيع هذه الحكومة التي تمثل جميع الأفرقاء أن تملأ هذا الشغور». ورأى «أننا في لبنان في مرحلة بحاجة كبيرة إلى التقاهم والتوافق ولن نكون مع مرشح تحد، ويجب استمرار المشاورات والاتصالات والحوار». وشدد على «أن مقاطعة أي فريق لاجتماعات المجلس النيابي سيؤثر على عمل المجلس النيابي كاملاً». وأشار إلى «أن الاستقرار الاجتماعي لا يقل أهمية عن الاستقرار الأمني وهي مسؤولية مشتركة بين الحكومة والمجلس»، مضيفاً: «حاولنا أن نكون وسطاء مع هيئة التنسيق لتذليل العقبات وبقينا على موقفنا».

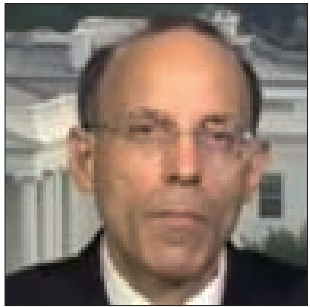
وعن الحشود الغفيرة التي ملأت الشوارع المحيطة بالسفارة السورية في البرزة أول من أمس علق هاشم قائلاً: «الذي جرى كان واضحاً أن المواطن السوري ذهب أبعد من موضوع الانتخابات، وكان يريد أن يعبر عن معانته بلده ورفض واقع الحرب، والتأكيد على دور هذا المواطن بالمشاركة الديمقراطية»، لافتاً إلى «أن هذا الشعب يريد لبلده الخروج من هذه الأزمة وتأييد الدولة السورية بمحاربة هذا الإرهاب». وأضاف هاشم: «إن بعض السوريين في عدة مناطق تم تهديدهم بعدم توزيع مساعدات لهم وطردهم من هذه المخيمات إذا شاركوا بهذه الانتخابات وتم التعاطي مع السوريين ببعض العنصرية من بعض الجهات وبخاصة من الأمانة العامة لفرق 14 آذار التي طالبت بطرد السوريين الذين شاركوا بالانتخابات»، مشدداً على «أن فريق 14 آذار خاب ظنه وسقطت رماناته وكانت المفاجأة والصدمة لهؤلاء في هذه المشاركة التي تعبر عن تمسك السوري ببلده ووطنه ودولته».



سكيف لـ «المنار»: الإجراءات التي اتخذت بالأردن مخالفة للأعراف الدبلوماسية

أشار نقيب المحامين السوريين نزار سكيف إلى «أنه في عيد الانتصار والتحرير في لبنان رأينا هذا المشهد الانتخابي السوري الكبير في انتخاب رئيس للجمهورية العربية السورية في السفارة السورية في لبنان والذي كان صادماً لجميع أعداء سورية». ولفت إلى «أن أميركا فتحت حرباً جديدة في الصين، وبالتالي سيقطع إبحاط هذا سيدفقون الثمن، ونحن متفائلون وواقفون من صمود وعمل محور المقاومة الذي يستطيع إبحاط هذا المخطط». وأشار إلى «أن الأردن هو جزء رئيسي بالحرب على سورية ولكن الشعب الأردني ضد هذه الحرب». وعن الأزمة الدبلوماسية الناشئة بين الأردن وسورية أكد نقيب المحامين السوري «أن الإجراءات التي اتخذت بالأردن في ضد الأعراف الدبلوماسية».

وشدد على «أن الأردن ارتكب جرماً غير أشركه بالحرب على سورية»، متسائلاً: «هل إجراء إبعاد السفير السوري من الأردن استباق لما هو آت عبر الحدود مع سورية؟»، مؤكداً «أن مهما حاول النظام الأردني بدعم بعض السوريين لن يستطيع أن يغير شيئاً وإنما سترتد النتائج السلبية عليه». وأكد «أن الانتخابات السورية في روح الحرب على سورية وأن الدولة تطرح وتؤكد على تعميم المصالحات، والمصالحات هي خيار للدولة السورية لأنها تؤمن أنه خيار شعب، وهذا لا يعني أن من ارتكب جرائم سيتم العفو عنه».



ويتز لـ «الميدانين»: أميركا تخشى تسليح المعارضة كي لا تصل الأسلحة إلى القاعدة

أوضح مدير مركز التحليل العسكري في معهد ويلسون الأميركي ريتشارد ويتز «أن أوباما كان واضحاً عندما قال إن الولايات المتحدة لن تتدخل بشكل مطلق في الأزمة السورية ولن تكون هناك ضربات جوية وقد تمت مناقشة الدعم الذي سيقدّم للمسلحين ولكن تفاصيل هذا الدعم لم تحدد بعد». وعن سياسة الولايات المتحدة تجاه مجموعات المعارضة المسلحة في سورية اعتبر «أن ما سيقوم به الأميركيون الآن هو أن يردن خطوط دفاع مع «المسلحين المعتدلين» ومساعدة اللاجئين وإذا ما توجه الدعم إلى المسلحين فلن يكون دعماً مطلقاً». وأضاف ويتز: «إن الحديث عن فتح جبهة من الجهة الجنوبية لسورية هو أمر لا يمكن الحديث عنه الآن لأن الإدارة الأميركية ما زالت تناقش مسألة تقديم المساعدة إلى المسلحين وما هي الجهات التي ستقدم إليها هذه المساعدات، فالشغل الشاغل للولايات المتحدة هو ألا تصل هذه المساعدات إلى الجماعات المتطرفة وجماعات القاعدة بل يجب أن تصل إلى «الجماعات المعتدلة» فقط، وينبغي أن تكون هذه هي الأهداف الآن من المساعدة».

وحول من هم المعتدلون في نظر الولايات المتحدة أوضح ريتشارد «أن الولايات المتحدة تعتمد في توزيع الأسلحة على الجماعات التي لا تعلن إتهامها للقاعدة ولا ترفع لواءها، فعلى الولايات المتحدة أن تبحث عن المجموعات المعتدلة»، متسائلاً: «كيف ستعرف الولايات المتحدة أن القاعدة لا تحاول السيطرة على هذه الأسلحة؟ وبالتالي فالخدي صعب وشاق في الحؤول دون وصول هذه الأسلحة إلى القاعدة. فطريقة التسليح هذه لم تكن جيدة في أفغانستان وفي مناطق أخرى، فحتى هذه اللحظة لا نعرف إذا كانت هذه الطريقة ستطبق في سورية أم لا».

وختم ويتز حديثه موضحاً «أن الخطأ الأميركي قد تغير نوعاً ما بسبب الاقتناع بأن الجيش السوري لن يهزم في الوقت القريب العاجل، بالتالي سيكون من الضروري مناقشة تسوية سياسية من أجل السلام الشامل في المنطقة».